



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم القانون العام

# شفافية الموازنة العامة في قانون الإدارة المالية الإتحادية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ المعدل وأثرها في الحفاظ على المال العام

رسالة تقدمت بها الطالبة

مثال طاهر مسلم

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا (قسم القانون العام)

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

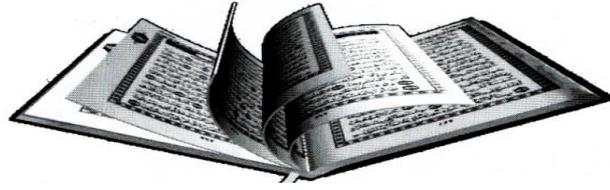
بإشراف الأستاذ الدكتورة

سناء محمد سدخان

كلية الحقوق / جامعة النهريين

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٢ م



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة : الآية ((٣٢))

## الإهداء

إلى أبناء وطني الغالين ...

إلى والديَّ رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته ....

إلى عائلتي الكريمة ..... زوجي وأولادي حفظهم الله وأنار دربهم  
وسدد خطاهم

إلى إخوتي ... وأخواتي ... الكرام

إلى جميع من ساندني لتخطي الصعاب في مسيرتي العلمية  
والعملية

اتشرف بهذا الإهداء.

الباحثة

## شكر وإمتنان

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى حمداً كثيراً على نعمه وتوفيقه لي بإنجاز هذه الدراسة سائلاً إياه التوفيق والسداد بحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

أما بعد .....يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم إمتناني وصادق محبتي إلى أستاذتي ومشرفتي الدكتورة سناء محمد سدخان التي تفضلت بالإشراف على رسالتي هذه ولجهداتها الكبيرة وتوجيهاتها القيمة وإرشاداتها العلمية الرصينة التي كان لها الأثر البارز في إعداد هذه الدراسة وإنجازها بهذا الشكل .

كما و أتوجه بعظيم شكري وجزيل امتناني إلى جميع أساتذة وكادر معهد العلمين للدراسات العليا ، وأخص بالذكر أستاذي الدكتور صعب ناجي عبود لجهوده العلمية المتميزة ومساعدته في إقرار العنوان وتذليل الصعوبات ،كذلك شكري وتقديري إلى جميع العاملين في مكتبة المعهد وبالذات الموظف الأستاذ أحمد والموظفة الدكتورة إيناس اللذين لم يبخلوا عليّ بمعلومة عن توفير المصادر ،كما لا أنسى بالثناء والتقدير إلى كادر مكتبة الروضة الحيدرية ومكتبة الروضة العباسية ومكتبة كلية القانون جامعة الكوفة ومكتبة كلية القانون جامعة بابل ومكتبة الإدارة والإقتصاد في جامعة الكوفة ،كذلك شكري وعظيم تقديري إلى المقوم اللغوي والمقوم العلمي وإلى السيد رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل لتفضلهم بالموافقة على مناقشة رسالتي ، مع اعتزازي العالي بكل ما يبذونه من ملاحظات قيّمة والتي تزيد من رصانة وعلمية الرسالة ،كما ويطيب لي أن أذكر رفيقات دربي وجود ورناء واللواتي كانوا أعز رفيقات في هذه المرحلة وسند وعون ،كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عائلتي لما تحملت معي من مشقة ومصاعب الدراسة ، وأشكر كل من ساعد وساهم في إتمام هذه الدراسة ولو بكلمة راجية لهم جميعاً السلامة والتوفيق ، والله وليّ التوفيق .

الباحثة

## المستخلص

يعد مبدأ شفافية الموازنة العامة نظاماً لا مركزياً يؤدي إلى كسر إحتكار المعلومات وهو من المبادئ الحديثة الذي ظهر تطبيقه في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وقد حرص المشرع العراقي على إظهار أهمية هذا المبدأ ودوره في تطوير واقع الموازنة العامة حال التزمت به السلطات المختصة بصنع الموازنة ، إذ أفرده له فصلاً مستقلاً في قانون الإدارة المالية الإتحادية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ المعدل وهذه دلالة واضحة على حرصه الشديد على تطبيق هذا المبدأ والتمسك به في كافة بنود ومراحل الموازنة العامة الإتحادية ، وقد أثبتت شفافية الموازنة العامة أهميتها في نواحي متعددة ، فهي تعمل على تحقيق الإنضباط المالي والسيطرة على الإنفاق ومعالجة الأزمات المالية المتعاقبة التي يتعرض لها العراق ، كما تعزز القدرة على محاسبة الحكومة والثقة في السياسات المالية وتوسيع حلقة المشاركة والمساءلة القانونية عن طريق نشر المعلومات والإفصاح عنها وإتاحتها للمواطنين وتكريس الوعي بضرورة متابعة تنفيذ قانون الموازنة العامة حرصاً منهم في الحفاظ على المال العام من الهدر والفساد، ونتيجة لهذه الأهمية البالغة للشفافية فقد تعددت الجهات التي تمارس مهمة الرقابة عليها و المتمثلة في رقابة السلطات العامة والهيئات المستقلة فضلاً عن رقابة الجمهور ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والتي جميعها تؤدي دوراً متميزاً في تعزيز قيم الشفافية والنزاهة ، كما حظي هذا المبدأ بإهتمام المؤسسات المالية والإقتصادية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي فضلاً عن المنظمات المتخصصة وقد أسهمت جميعاً في تطويره وتعزيزه ، ومن خلال المعايير الدولية المتمثلة بأفضل الممارسات والمبادرات لتطبيق شفافية الموازنة العامة فضلاً عما تضعه الدولة لنفسها من معايير وطنية فإنها سوف تضع يدها على أولى خطوات تحقيق الشفافية عنذاك تتحقق مساهمة الشفافية في تطوير واقع الموازنات العامة وبالتالي تكون قادرة على سد الفجوات والثغرات التي تنفذ من خلالها عمليات الفساد وإستغلال المال العام وهدره .

## المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ج	الشكر والامتنان
د	المستخلص
هـ - و	المحتويات
١ - ٥	المقدمة
٦ - ٧٧	<b>الفصل الاول : التعريف بشفافية الموازنة العامة الاتحادية</b>
٧-٤٥	<b>المبحث الاول : مفهوم شفافية الموازنة العامة الاتحادية</b>
٨ - ٢٨	المطلب الاول : الاتجاهات الحديثة لمذلول الموازنة العامة الاتحادية في العراق
٩ - ١٧	الفرع الاول : تعريف الموازنة العامة الاتحادية وبيان طبيعتها القانونية
١٧ - ٢٨	الفرع الثاني: الاتجاهات الحديثة في الموازنة العامة الاتحادية
٢٩ - ٤٥	المطلب الثاني : مذلول شفافية الموازنة العامة الاتحادية
٢٩ - ٣٩	الفرع الاول : تعريف شفافية الموازنة العامة الاتحادية
٣٩ - ٤٥	الفرع الثاني: أهمية شفافية الموازنة العامة الاتحادية
٤٦ - ٧٧	<b>المبحث الثاني : معايير شفافية الموازنة العامة الاتحادية وأساسها القانوني</b>
٤٦ - ٦٤	المطلب الاول : معايير شفافية الموازنة العامة الاتحادية
٤٧ - ٥٦	الفرع الاول : المعايير الدولية لشفافية الموازنة العامة الاتحادية
٥٦ - ٦٤	الفرع الثاني: المعايير الوطنية لشفافية الموازنة العامة الاتحادية
٦٥ - ٧٧	المطلب الثاني : أساس مبدأ شفافية الموازنة العامة الاتحادية
٦٥ - ٦٧	الفرع الاول : الأساس الفلسفي لشفافية الموازنة العامة الاتحادية
٦٧ - ٧٧	الفرع الثاني: الأساس القانوني لشفافية الموازنة العامة الاتحادية

الصفحة	قائمة المحتويات
١٥٨ - ٧٨	الفصل الثاني : أثر شفافية الموازنة العامة الاتحادية في الحفاظ على المال العام
١٢٢ - ٧٩	المبحث الاول : أثر الرقابة في تحقيق شفافية الموازنة العامة الاتحادية
١٠٠ - ٧٩	المطلب الاول : اجراءات تعزيز شفافية الموازنة العامة الاتحادية وفق قانون الادارة المالية الاتحادية رقم(٦) لسنة ٢٠١٩ المعدل.
٩٢ - ٨٠	الفرع الاول : تعزيز شفافية الموازنة العامة الاتحادية في مرحلتي الإعداد والإعتماد
١٠٠ - ٩٢	الفرع الثاني : تعزيز شفافية الموازنة العامة الاتحادية في مرحلتي التنفيذ والرقابة
١٢٢ - ١٠٠	المطلب الثاني : دور الرقابة في ضمان تحقيق شفافية الموازنة العامة الاتحادية
١١٧ - ١٠٠	الفرع الاول : صور رقابة السلطات لضمان تحقيق شفافية الموازنة العامة الاتحادية
١٢٢ - ١١٨	الفرع الثاني : رقابة الهيئات المستقلة في العراق لضمان تحقيق شفافية الموازنة العامة الاتحادية
١٥٨ - ١٢٣	المبحث الثاني : دور شفافية الموازنة العامة الاتحادية في الحد من الفساد وتحقيق التنمية المستدامة.
١٣٩ - ١٢٣	المطلب الاول : دور شفافية الموازنة العامة الاتحادية في الحد من الفساد المالي والاداري.
١٣٢ - ١٢٤	الفرع الاول : أثر الفساد المالي والاداري في المال العام
١٣٩ - ١٣٢	الفرع الثاني: علاقة شفافية الموازنة العامة الاتحادية بالفساد المالي والاداري
١٥٨ - ١٤٠	المطلب الثاني: علاقة شفافية الموازنة العامة الاتحادية بالتنمية المستدامة في العراق
١٥٢ - ١٤٠	الفرع الاول : واقع التنمية المستدامة في العراق.
١٥٨ - ١٥٢	الفرع الثاني: دور شفافية الموازنة العامة الاتحادية في تحقيق التنمية المستدامة في العراق
١٦٣ - ١٥٩	الخاتمة
١٨٣ - ١٦٤	المصادر والمراجع